

معالي/ رئيس الدورة العاشرة لمؤتمر الدول الأطراف في  
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد  
أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود  
الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد،،،

أود بدايةً وباسم وفد سلطنة عُمان أن أتقدم بالشكر الجزيل  
لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ممثلاً بأمانة  
سر مؤتمر الدول الأطراف على الدعوة الكريمة للمشاركة في  
اجتماعات الدورة العاشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية  
الأمم المتحدة لمكافحة الفساد المنعقدة بمدينة أتلانتا بالولايات  
المتحدة الأمريكية.

تحرص سلطنة عُمان وهي تشارك في أعمال هذا المؤتمر  
والذي يصادف الذكرى العشرين لاعتماد اتفاقية الأمم المتحدة  
لمكافحة الفساد من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة على  
تبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين الدول الأطراف بما  
يحقق تجسيد قيم النزاهة ومكافحة الفساد.

إن الرؤية المستقبلية لبلدي سلطنة عُمان 2040 والتي تفضل  
بإطلاقها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق  
سلطان عُمان رسمت الأولويات الوطنية والتوجهات  
الاستراتيجية خلال العقدين القادمين وتتضمن أربعة محاور  
رئيسية وهي: الانسان والمجتمع، والاقتصاد والتنمية، والبيئة

المستدامة، والحوكمة والأداء المؤسسي، وقد اشتملت "رؤية عُمان 2040" على برامج استراتيجية تُرسخ الرؤية الواضحة لسلطنة عُمان نحو رقابة فاعلة تتحقق من خلالها مبادئ المساءلة والمحاسبة والكفاءة، وتعزيز وجود نظام رقابي موحد ومستقل وشامل يضمن الرقابة على جميع الأموال العامة للدولة.

لقد حرصت بلدي سلطنة عُمان منذ انضمامها لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في العام 2013 على تحقيق أهداف الاتفاقية والسعي نحو ترويج وتدعيم التدابير الرامية إلى مكافحة ومنع الفساد وتعزيز النزاهة والمساءلة الإدارية السليمة للشؤون والممتلكات العمومية. وفي هذا الإطار فقد سعت سلطنة عُمان إلى استيفاء متطلبات تنفيذ الاتفاقية الناتجة عن دورتي الاستعراض الأولى والثانية، حيث جرى موائمة التشريعات الوطنية لتتماشى مع نتائج الدوريتين، كما بدأت سلطنة عمان في تنفيذ الخطة الوطنية لتعزيز النزاهة 2022-2030؛ والتي تم إعدادها من خلال استطلاع ودراسة التجارب الإقليمية والدولية في مجال الاستراتيجيات الوطنية، والاسترشاد بإصدارات المنظمات الدولية المختصة، لتكون بمثابة الإطار العام الذي يوجّه دور الحكومة والمجتمع في سبيل تنسيق وتظافر جهود القطاعين العام والخاص وأفراد المجتمع وكافة الجهات التي تعمل على الرقابة والمساءلة. وفي ضوء حرص سلطنة عُمان على التعاون والتنسيق الدائمين على المستوى الثنائي والإقليمي والدولي في

الاتفاقيات المتصلة بمكافحة ومنع الفساد، فقد انضمت سلطنة عمان إلى شبكة العمليات العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد (Globe E) والتي تُعنى بتبادل المعلومات بشكل غير رسمي في قضايا مكافحة الفساد. وفي الختام أود أن أؤكد بأن سلطنة عُمان مستمرة في دعم كافة الجهود الرامية لمكافحة شتى أنواع الفساد والحد من انتشاره؛ بما يؤدي إلى تحقيق العدالة والمساواة والعيش الكريم لكافة الشعوب. ومتمنياً لهذا المؤتمر النجاح والتوفيق، وشاكراً للجميع الجهود المقدرة في كل ما من شأنه الخير والصلاح للبشرية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...